

التماسك الاجتماعي وعلاقته بالوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د.بيداء عبد السلام مهدي الحياي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

استلام البحث: ٢٠٢٤/٢/١٥ قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/١٧ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-082-007>

الملخص :

يهدف البحث الحالي التعرف على التماسك الاجتماعي وعلاقته بالوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وقد قامت الباحثة باعداد مقياسين لكل من التماسك الاجتماعي المتكون من (٢٥) فقرة والوعي الصحي المتكون من (٢٤) فقرة وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال وقد استخرجت الباحثة الصدق والثبات للمقياسين وتوصلت النتائج الى وجود تماسك اجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ووجود وعي صحي لديهن، وأن هناك علاقة ارتباطية بين التماسك الاجتماعي والوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتبين أن هناك اسهاماً دالاً احصائياً بين متغير التماسك الاجتماعي و الوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية : التماسك الاجتماعي ، الوعي الصحي ، طالبات قسم رياض الأطفال

Social Cohesion and Its Relation to Health Awareness among Female Kindergarten Students

Prof. Dr. Bayda Abdul Salam Mahdi Al-Hayali

jVrrtty@gmail.com □

Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify social cohesion and its relation to health awareness among female students in the kindergarten department. The researcher developed two scales for each of social cohesion, consisting of 25 items, and health awareness, consisting of 24 items. The study sample consisted of 200 female students from the kindergarten department. The results concluded that female kindergarteners have social cohesion and health awareness. There is a correlation and significant contribution between social cohesion and health awareness among students.

Keywords: social cohesion, health awareness, female kindergarten students

مشكلة البحث :

ان الافراد الذين يكونون غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الاخرين ولا يتلقون مساعدة هم عرضة اكثر من الافراد الاخرين الى المشكلات الصحية، اذ يظهر دور الروابط والمساندة الاجتماعية في الحفاظ على الصحة والوقاية من الامراض (محمدي ، ٢٠٢٠ : ١٧)

وان الوعي الصحي اصبح هدفاً عالمياً وغاية اجتماعية تسعى لنيلها مختلف الدول بأفرادها فالحياة اليوم عالم سريع ودائم التغيير يفرز العديد والجديد من المشاكل الصحية غير القابلة للحل احياناً ولا بد من توفر حلول لهذه المشاكل الصحية الجديدة التي لا يمكن التغاضي عنها ولا بد من ان يتزود الافراد بالوعي حول هذه المشكلات لتجنب حدوثها أو لغرض تقليل خطرهما على الافراد (محمود، ١٩٧٥ : ١٣٤)

وللتحقق من مشكلة البحث قامت الباحثة بتوجيه اسئلة شفوية الى مجموعة من الطالبات بلغ عددهن ٣٠ طالبة من مراحل مختلفة في قسم رياض الاطفال وكانت الأسئلة بخصوص تماسكهن الاجتماعي ووعيهن الصحي وقد تبين ان نسبة ٦٥% منهن يواجهن صعوبة في تماسكهن الاجتماعي مع المجموعات ووعيهن الصحي، ولأجل كل ما تقدم يمكن ان نحدد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي هل التماسك الاجتماعي له علاقة بالوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث :

تظهر اهمية العناية بشريحة طالبات قسم رياض الاطفال والاهتمام بها واستثمارها استثماراً حيويّاً في بناء المجتمع من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية ولهذا تكون الجامعة عنصراً مهماً ومؤثراً في المجتمع وبعد الاهتمام بسلوك طالبات قسم رياض الاطفال وتوافقهم النفسي والاجتماعي من الامور المهمة في تقدم المجتمع، وان مرونة سلوكهم مسألة حيوية لا بد للباحثين من مواجهتها ودراستها من اجل تحقيق مستويات عالية في توظيف طاقاتهم وتطويرها وفق حاجات المجتمع فطالبات قسم رياض الاطفال هن اساس للعملية التعليمية لأنهن معلمات المستقبل و يقع عليهن دور بناء المجتمع المتقدم (تجيل ، ٢٠٢٢ : ١٢٢)

ان التماسك الاجتماعي من المسائل الاجتماعية ذات الأهمية في مختلف المجتمعات البشرية اذ يمثل من الناحية الاجتماعية اساس التنظيم والبناء الاجتماعي اذ ان الأسرة تمثل احد اهم المؤسسات الاجتماعية فهي تعد الجماعة الأولية والاساس في التماسك الاجتماعي وان دورها يتمثل في بناء شخصية ابنائها كما انها مسؤولة عن تنظيم انماط السلوك وتشكيل الاطار الاسري والاجتماعي الذي يحدد سلوك افرادها في المجتمع الخارجي (بشقه ، ٢٠١٠ : ٩)

ولأهمية مفهوم التماسك الاجتماعي فقد حظي باهتمام العديد من العلماء في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في النظريات والدراسات المتعلقة بدinاميات الجماعة ما ادى الى تعدد مسمياته بين التماسك

الاجتماعي والترابط الاجتماعي والتضامن الاجتماعي وغيرها من المفاهيم التي تعبر في عاداتها عن تفسير اسلوب التماسك للأفراد في المجموعات الصغيرة (بولوداني ، ٢٠١٨ : ٦٨)

إن الوعي الصحي يؤدي دوراً كبيراً في الوقاية من الإصابة بالأمراض المختلفة سيما الخطيرة منها ويضمن تمتع الافراد بالصحة الجيدة عقلياً وجسدياً وتوفير نفقات العلاج ومكافحة الأوبئة، وان الوعي الصحي لا يكمن في تكوين رصيد معرفي ومعلومات صحية فقط بل ترجمتها الى نماذج سلوكية صحية من شأنها حماية الافراد والأسرة والمجتمعات حاضراً ومستقبلاً من المشكلات الصحية

(القص، ٢٠١٥ : ١٩٩)

ويعد الوعي الصحي من أهم المؤشرات الرئيسة التي يعتمد عليها الباحثون في تصنيف المجتمعات الى مجتمعات متقدمة واخرى متخلفة في عصر التطور التكنولوجي والصناعي وفي زمن تشير فيه الكثير من المؤشرات الى تدني الصحة العامة وانتشار الامراض (بن لمبارك ومسعودي ، ٢٠٢١ : ٢٨٥)

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على:-

-التماسك الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

-الوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

-العلاقة بين التماسك الاجتماعي والوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

-مدى اسهام التماسك الاجتماعي في الوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام

الدراسي (الفان وثلاث وعشرون – الفان واربع وعشرون)

تحديد المصطلحات :

التماسك الاجتماعي : عرفه كل من

" (Hollander,1976) هو انجذاب الفرد للجماعة كمصدر للهوية الاجتماعية والاسناد الاجتماعي وللحصول على موقع او مكانة في الجماعة والمكافآت الاجتماعية المرتبطة لهذه الجماعة (Hollander,1976:70)"

"(الصبان ، ٢٠٠٣) انه شبكة من العلاقات التي تقدم مساندة مستمرة للفرد بصرف النظر عن الضغوط النفسية الموجودة في حياته وهي اما ان تكون موجودة اثناء حدوث الضغوط النفسية او ان يكون لدى الفرد ادراك بانها ستنشط في حالة وجود الضغوط (الصبان ، ٢٠٠٣ : ٢٣ - ٢٤)"

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها طالبة قسم رياض الاطفال على المقياس الذي اعدته الباحثة لمتغير التماسك الاجتماعي .

التعريف النظري : فقد تبنت الباحثة تعريف (Hollander,1976) لأنه الانسب الى بحثها

الوعي الصحي: عرفة كل من

"(سلامة ، ٢٠٢١) انه إمام الافراد بالمعلومات الصحية واحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الاخرين وتعد ايضاً الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم وتحولها الى عادات تمارس بلا شعور (سلامة ، ٢٠٢١ : ٢٣)"

"(Connle,2001) هو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى انماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة باتباع الاساليب التربوية المتنوعة (Connle,2001: 25)"
التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها طالبة قسم رياض الاطفال على المقياس الذي اعدته الباحثة لمتغير الوعي الصحي .

التعريف النظري : فقد تبنت الباحثة تعريف (Connle,2001) لأنه الانسب الى بحثها

طالبات قسم رياض الاطفال : هن الطالبات اللواتي أتممن دراسة الإعدادية او معهد الفنون التطبيقية واللاتي تم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال بعد اكمالهن متطلبات الدراسة (دليل كلية التربية الأساسية، ٢٠١٨ : ٥)
إطار نظري :

أولاً : التماسك الاجتماعي

مفهوم التماسك الاجتماعي :

يرى (داغر وصالح، ٢٠٠٠) ان التماسك الاجتماعي هو درجة انجذاب والتصاق اعضاء الجماعة بعضهم ببعض ودرجة اشتراكهم في اهداف الجماعة، تؤدي الى زيادة القدرة لبلوغ الهدف و اشار (السالم ، ١٩٨٨) ان الادراك الاجتماعي هو الاغراء الكلي او الشمل لمجموعة معينة من الاعضاء ويسهل التماسك على تحديد واضح للأهداف وقدرة لتحقيقها. وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تماسك المجموعة :

التجانس: وهو درجة التشابه في الصفات الشخصية والرغبات والاهتمامات.

حجم الجماعة: فالجماعة الصغيرة اكثر تماسكاً من الكبيرة .

توفر فرص الاتصالات: والاتصالات المباشرة لها أثر كم اكبر في التماسك

(الزبيدي و حافظ و عباس ، ٢٠١٥ : ٥٧)

اما (ليبور، ١٩٩٤) فيشير الى ان التماسك الاجتماعي هي الإمكانية الفعلية للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية التي يمكن استخدامها للتماسك وخاصة الاجتماعية في اوقات الضيق ويتزود بها الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تضم كل الافراد الذين لهم اتصال اجتماعي منظم بشكل او باخر مع الفرد، وتضم شبكة العلاقات الاجتماعية في الغالب الاسر و الاصدقاء

وزملاء العمل. وليس كل شبكة العلاقات الاجتماعية متماسكة بل المتماسك منها تميل الى دعم صحة ورفاهية متلقي المساعدة (فايد ، ١٩٩٨ : ١٨١)

النظريات التي فسرت التماسك الاجتماعي :

نظرية التبادل : تقرب هذه النظرية بين العوائد المتحققة للفرد من وجوده في المجموعة مقابل كلفة انتمائه لها، وكلما زادت العوائد التي يحققها الفرد من انتمائه للمجموعة كلما زادت سبل الانجذاب والتفاعل والمشاركة فيها، وكلما ضعفت العوائد المتوقعة من هذه العلاقات كلما ادى ذلك الى تفكك الارتباط الجماعي وهكذا، وقد يكون هناك عدد من المبررات التي تسهم موضوعياً في تكوين الجماعة الصغيرة كالدوافع السياسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ودوافع الامان وزيادة اعتبار تحقيق الذات والرضا، كما في تجارب هوثورن، وتؤكد هذه النظرية على عنصر تبادل المنافع كأساس لعضوية الفرد في الجماعات، اذ يسعى الفرد عن طريق العضوية الى تحقيق المنفعة القصوى وتجنب الخسارة

(القيوتي ، ٢٠١٢ : ١٤٩)

نظرية الاتزان : تقوم هذه النظرية على افتراض ان انجذاب الافراد الى بعضهم البعض يستند الى الاتجاهات المشتركة نحو الاهداف وسبل تحقيقها، اذ يسهم ذلك في تحقيق درجة متوازنة بين الانجذاب وتكوين الاهداف المشتركة ولا تهمل هذه النظرية القرب المادي والتفاعل بين الافراد واثراً في خلق درجة الانجذاب بينهم فالاهداف والاتجاهات المشتركة بين الافراد لها دور بارز في تكوين الاتجاهات البشرية، لان المصالح والاهداف المشتركة تسهم في تحقيق درجات عالية من الانجذاب والسعي مشتركاً لتحقيقها. (Luthans,1973: 443)

وتفسر هذه النظرية اسباب عضوية الفرد في الجماعات اذ يرى نيو كمب ان اساس الانتماء للجماعات هو ايجاد التوازن بين اتجاهات الافراد وتأتي حالات التوازن من وجود اتجاهات ايجابية بين الاشخاص نحو انفسهم ونحو موضوع معين ، توافق اتجاهاتهم السلبية نحو موضوع معين ، وجود اتجاهات ايجابية نحو شخص اخر وموضوع معين اما حالات عدم التوازن فتتمثل بتوافق اتجاهات الافراد تجاه بعضهم رغم تغييرها حول موضوع معين، تباين اتجاهاتهم حول موضوع معين رغم توافق اتجاهاتهم الشخصية واسوء حالات عدم التوازن هي حالات عدم التوافق في الاتجاهات الشخصية على اساس شخصية وكذلك حول مواضيع ومواقف معينة(القيوتي، ٢٠١٢ : ١٥٠)

ثانياً : الوعي الصحي

مفهوم الوعي الصحي :يعد مفهوم الوعي الصحي من المفاهيم الحديثة نسبياً، لذلك في احيان كثيرة نجد لهذا المفهوم تعاريف متعددة ومختلفة وهذا الوعي لا يقتصر على امكانية الفرد على القراءة او الوصول للنشرات الصحية او تعليمات الاطباء او غيرها من وسائل التوعية الصحية، لهذا لا يجب ان يكون مورداً شخصياً يستفتي منه الفرد فقط بل يجب ان ترتفع مستوياته بين سكان المجتمع بوجه عام لان ذلك سوف

يعود بالنفع على المجتمع ككل ، ويمكن القول ان الوعي الصحي هو إمام الافراد بالمعلومات الصحيحة والحقائق وايضاً احساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الاخرين وفي هذا الاطار يغير الوعي الصحي الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم والافئاع وان تتحول تلك الممارسات الصحية الى عادات تمارس بدون شعور او تفكير، بمعنى اخر ان الوعي الصحي هو الهدف الذي يجب ان نسعى للتوصل اليه لا ان تبقى المعلومات الصحية كثافة فقط، وتقول الحكمة (الوقاية خير من العلاج) وهذا هو الهدف الرئيس من فكرة الوعي الصحي وهو ان يكون الفرد يتمتع بوعي ذاتي نابغ من داخله على اهمية الحفاظ على صحته بطرق مختلفة (أفح ، ٢٠٢١: ١٩)

المؤسسات المسؤولة على نشر الوعي الصحي :

المدرسة : تسهم المدرسة في نشر التوعية الصحية بين المتعلمين وتحقيق النمو الصحي المتكامل؛ وان المدرسة تعمل على توفير الرعاية الصحية للطلاب من خلال إدارات الصحة المدرسية التي تقوم بما يأتي :

- الكشف الدوري للطلاب للتعرف على حالتهم الصحية.
- الفحص الطبي للمستجدين في كل مرحلة دراسية واستكمال التطعيمات الأساسية لهم من اجل الوقاية من الامراض.
- توعية الطلاب صحياً حتى لا تنتشر الامراض بينهم.
- توفير الخدمات العلاجية للطلاب والمعلمين.
- تدريب جماعات الاسعاف الأولي بالمدارس في جميع المراحل التعليمية؛ وتقوم المدرسة ايضا بإعداد برامج التوعية الصحية للطلاب، ومن اهم هذه البرامج النظافة الشخصية والنظافة العامة والتشجيع على ممارسة الرياضة وصحة الفم والاسنان و التوعية بأضرار التدخين وغيرها.

(مصطفى ، ١٦٤:٢٠٠٥)

دور العبادة :يمكن نشر الوعي الصحي في دور العبادة من خلال الخطب والدروس التي تقام والمواعظ التي تقدم للتعريف بالممارسات الصحية والعادات التي حث الدين عليها كالاهتمام بالنظافة الشخصية ،وآداب تناول الطعام والشراب ونشر الكتب والمطويات التي تتضمن القضايا والمشكلات الصحية كالتدخين وتناول الخمر وتعاطي المخدرات والعلاقات غير الشرعية وغير ذلك .

وسائل الاعلام : يمكن ان تدخل وسائل الاعلام في نشر الوعي الصحي من خلال المقالات والتقارير المختلفة ذات العلاقة بالجوانب الصحية وعرض البرامج المتخصصة بالجوانب الصحية للإنسان اضافة الى عرض التمثيليات والمسلسلات والافلام والمسرحيات ذات الطبيعة التوعوية، واستضافة الاطباء في البرامج التوعوية للإجابة عن الأسئلة الخاصة بالجوانب الصحية

(بن لمبارك ومسعودي ، ٢٠٢١ : ٢٦٤)

أبعاد الوعي الصحي :

الوعي بالغذاء الصحي : ان العبارة التي تقول ان صحتك محكومة و متأثرة بما تأكل هي مقولة صحيحة وخاصة في هذا العصر، فمن المعروف ان كثيراً من الامراض المزمنة التي تتزايد حالياً هي بسبب عادات غذائية خاطئة مثل امراض السكر و ارتفاع ضغط الدم وزيادة الكوليسترول وامراض الامعاء وامراض السكتة الدماغية وغيرها كما ان هذه المدنية افرزت منتجات غذائية مصنعة مما جعل الغذاء متوافراً بنوعيات متعددة وبأشكال مغرية وازال هذا التصنيع عن الغذاء الكثير من الاشياء المهمة التي يجب ان تتواجد في الغذاء للحفاظ على بقاء الغذاء صحياً، ويركز هذا البعد على الاهتمام بوعي الافراد بالغذاء على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق عادات صحية سليمة ؛ وعلى دراسة احتياجات الانسان لجميع العناصر الغذائية والمشكلات المتعلقة بها ووضع الحلول لها (بارعيد ، ٢٠٢٠: ٦٨٠)

الوعي بالأمراض والوقاية منها : ان الصحة ليست حالة مستقرة وانما هي رحلة غير منتهية من التعلم الذاتي بعد المعاناة مع الامراض والاختلالات في التوازن وسلسلة من الاكتشافات المستمرة لمستويات أعلى وأصفي من الطاقة فمن جميع هذه الخبرات وتلك التي يكتسبها الافراد ومن خلال التفاعل مع هذه كلها سوف يتولد عند الافراد الوعي بالأمراض (هولفورد ، ٢٠٠٠: ١٣)

وان هذا البعد يهدف الى اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة من الامراض سواء كانت المعدية منها وغير المعدية و مكافحتها لمنع وقوع الحالات المرضية وتقديم حلول مبتكرة للصحة العامة (بارعيد ، ٢٠٢٠: ٦٨١)

دراسات سابقة :

دراسات التماسك الاجتماعي :

(دراسة عبد الله ، ٢٠١١)

التماسك الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى التماسك الاجتماعي لطلبة الكليات في جامعة بغداد ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء مقياس التماسك الاجتماعي لطلبة الجامعة وقد طبق على عينة الدراسة المكونة من (٥٠٠) طالباً وطالبة موزعين على معظم الكليات في جامعة بغداد واطهرت النتائج وجود مستوى منخفض من التماسك الاجتماعي في كليات جامعة بغداد .

(دراسة الجبوري ، ٢٠١٩)

التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التسامح والتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس، ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء مقياس للتسامح الفكري وتبني مقياس التماسك الاجتماعي لـ (رجال ، ٢٠٠٧) وقد طبقت الادوات على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة وقد تم استخراج الثبات للمقياسين واطهرت النتائج عدم وجود علاقة بين التسامح الفكري والتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة دراسات الوعي الصحي :

(دراسة عبد الحق واخرون ، ٢٠١٢)

مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس وتحديد الفروق الفردية في مستوى الوعي الصحي من خلال متغيرات الجنس والكلية والمعدل التراكمي للطلبة ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٨٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة النجاح الوطنية و (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة القدس، واطهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي الصحي العام لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، وان الفردية ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لمتغيرات الجامعة ولصالح جامعة القدس، والكلية لصالح الكلية العلمية و متغير الجنس لصالح الطالبات وكذلك متغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الاعلى .

(دراسة ياسين ، ٢٠١٧)

مستوى الوعي الصحي والغذائي لدى طلبة اقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي الصحي والغذائي لدى طلبة اقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والتعرف على الفروق في مستوى الوعي الصحي والغذائي تبعاً لمتغيرات الجنس والجامعة والسنة الدراسية والمعدل التراكمي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء استبانتيين للوعي الصحي والغذائي وقد طبقت الاستبانتيين على عينة مكونة من ٤٣٢ طالباً وطالبة واطهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي الصحي لدى طلبة اقسام التربية الرياضية في الجامعة الفلسطينية كان مرتفعاً ومستوى الوعي الغذائي كان متوسطاً، واطهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة اقسام التربية الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والمعدل التراكمي بينما كانت الفروق دالة احصاء في مستوى الوعي الصحي تبع متغير الجامعة ولصالح الجامعة العربية الأمريكية، وكذلك اظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية في مستوى الوعي الغذائي لدى طلبة اقسام التربية الرياضية تابعة لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، و متغير الجامعة لصالح الجامعة

العربية الأمريكية، ومتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثالثة، ومتغير المعدل التراكمي لصالح معدل الاكثر من ٨٠% (ياسين ، ٢٠١٧)

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها الحالية كونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها، اذ تشير البحوث الوصفية الى وصف ظواهر او اشياء معينة وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها مثل ما توجد عليه في الواقع. (فان دالين ، ١٩٩٤ : ٢٩٣)

مجتمع البحث : لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) ومجموعهن (٦٥٦) طالبة.

عينة البحث : اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالبة من المراحل الأربعة في قسم رياض الاطفال وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) توزيع أفراد العينة بحسب المراحل

المرحلة الدراسية	العدد
الاولى	٥٠
الثانية	٥٠
الثالثة	٥٠
الرابعة	٥٠
المجموع	٢٠٠

اداتا البحث: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين، الاول للتماسك الاجتماعي والثاني للوعي الصحي

خطوات بناء مقياس التماسك الاجتماعي:

من خلال اطلاع الباحثة على الادب النظري في المجال الاجتماعي بشكل عام والتماسك الاجتماعي بشكل خاص ارتأت الباحثة بناء مقياس يتلاءم مع خصائص عينه بحثها يكون منسجماً مع الاطار النظري وفق البيئة العراقية وقد تبنت الباحثة تعريف (Hollander,1976) هو انجذاب الفرد للجماعة كمصدر للهوية الاجتماعية والاسناد الاجتماعي وللحصول على موقع او مكانة في الجماعة والمكافآت الاجتماعية المرتبطة لهذه الجماعة (Hollander,1976:70). وفي ضوء التعريف والدراسات السابقة تم اشتقاق ابعاد للمقياس وكما موضح:

"البعد الاول / التعاون الاجتماعي : هو عملية اجتماعية يقوم بها فردان او مجموعة افراد بعمل مشترك لتحقيق هدف مشترك

البعد الثاني / الاندماج المشترك: هي العملية التي يتكامل فيها اعضاء المجموعة الواحدة من حيث الوظائف التي يؤديها بعضهم لبعض

البعد الثالث / التوافق الاجتماعي : هو عملية الانسجام الحاصلة بين افراد جماعة معينة او المجتمع ككل تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة

البعد الرابع / التكامل الاجتماع: هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة وغيرها من انماط المجتمع في وحدة متكاملة

البعد الخامس / التضامن الاجتماعي: هو عملية التآزر المتبادل في الحياة الاجتماعية وتضامن الفرد مع جماعته في المسؤولية (حميد وكاظم ، ٢٠٢٣ : ١٩٤ - ٢٠٠)"

صياغته فقرات المقياس بصيغته الأولية: في ضوء تعريف مفهوم التماسك الاجتماعي والابعاد التي تم تحديدها قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل بعد من الأبعاد اذ بلغ عدد الفقرات الكلي (٢٥) فقرة وبواقع (٥) فقرات لكل بعد من الابعاد .

التحليل الاحصائي للفقرات

معامل تمييز الفقرات : بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ حجمها (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وبعد تصحيح اجابات الطالبات تصحيحاً الكترونياً قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات على المقياس ترتيباً تصاعدياً اي بمعنى انه تم ترتيب الدرجات من ادنى درجة الى اعلى درجة ثم بعد ذلك تم سحب نسبة ٢٧% من الدرجات العليا للطالبات والبالغ حجمها (٥٤) اجابة وتسمى هذه المجموعة العليا وكذلك سحب نسبة ٢٧% من الدرجات الدنيا للطالبات والبالغ حجمها (٥٤) اجابة وتسمى هذه المجموعة الدنيا، ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من القوة التمييزية للفقرات بدرجة حرية (١٠٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضع في الجدول (٢)

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التماسك الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤,٧٤٩	٠,٩٠٨	٤,٠٧٤	٠,٥٤٧	٤,٧٥٩	١
٣,٩٣٥	٠,٨٥١	٤,٢٥٩	٠,٤٦٢	٤,٧٧٧	٢
٣,٧٤٨	٠,٩٤٤	٤,٢٩٦	٠,٤٦٦	٤,٨٣٣	٣
٣,٩٦٦	٠,٨٠١	٤,٣٣٣	٠,٤٥٦	٤,٨٣٣	٤
٣,٤٨٨	٠,٦٩٣	٤,٤٨١	٠,٤٣٦	٤,٨٧٠	٥
٢,٨٧٦	٠,٧١٨	٤,٤٤٤	٠,٥٧١	٤,٧٠٤	٦
٢,٧٩٤	٠,٦٣٠	٤,٥٩٣	٠,٤١٩	٤,٨٨٩	٧
٥,٧٩٤	٠,٨٥٥	٤,٢٠٤	٠,٣٢٨	٤,٩٢٦	٨
٦,٥٤١	١,٠٦١	٤,٩٢٦	٠,٣٥١	٤,٩٠٧	٩
٥,٨٩٣	٠,٨٢٠	٤,٣١٥	٠,١٣٦	٤,٩٨٢	١٠
٤,٦٠٤	٠,٨٥٦	٤,٣٨٩	٠,٢٣١	٤,٩٤٤	١١
٦,٧٥٠	٠,٩٢٩	٤,٠٧٤	٠,٢٧٢	٤,٩٦٣	١٢
٣,٤٠٣	٠,٩٠٨	٤,٣١٥	٠,٥٨٥	٤,٨١٥	١٣
٣,٥٠٥	٠,٨٤٥	٤,٢٤١	٠,٦١٩	٤,٧٤١	١٤
٤,٠٠٨	٠,٧٧١	٤,٤٨٢	٠,٢٦٤	٤,٩٢٦	١٥
٥,٩٠١	٠,٨٤٥	٤,٢٤١	٠,٢٣١	٤,٩٤٤	١٦
٣,٨٥٠	٠,٨٩٦	٤,٣٧٠	٠,٤١٩	٤,٨٨٩	١٧
٥,٦٤٥	٠,٩٦٦	٤,١٦٧	٠,٣٠٢	٤,٩٤٤	١٨
٤,٢٢١	٠,٨٣٩	٤,٤٤٤	٠,٢٣١	٤,٩٤٤	١٩
٥,٣٩٠	٠,٧٤٣	٤,٢٩٦	٠,٣١٧	٤,٨٨٨	٢٠
٢,٧٧٣	٠,٧٩٣	٤,٤٤٤	٠,٤٩١	٤,٧٩٦	٢١
٣,٠٣٦	٠,٩١١	٤,٣٣٣	٠,٥٧٢	٤,٧٧٨	٢٢
٢,٩٥٠	١,٠٨٩	٤,٢٧٨	٠,٦٢٧	٤,٦١١	٢٣
٢,١٣٥	١,٠٧١	٤,٠٥٦	٠,٩٠٥	٤,٤٦٣	٢٤
٣,٢٤٤	١,٠٩٩	٤,٨٧١.٦	٠,٨٤١	٤,٤٨١	٢٥

يتضح من الجدول (٢) ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨) مما يعني ذلك ان جميع الفقرات مميزة

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التماسك الاجتماعي

تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط
١	٠,٢٧٣	١٤	٠,٣٥٤
٢	٠,٢٤٠	١٥	٠,٣٩١
٣	٠,٢٩٧	١٦	٠,٣٥٩
٤	٠,٢٩٠	١٧	٠,٣٨٤
٥	٠,٢٩٩	١٨	٠,٣٠٦
٦	٠,٢٥٣	١٩	٠,٣٦٣
٧	٠,٤٤١	٢٠	٠,٢٧٨
٨	٠,٣٧٩	٢١	٠,٢٦٥
٩	٠,٤٣١	٢٢	٠,٣٤٨
١٠	٠,٣٥٨	٢٣	٠,٢٨٥
١١	٠,٥٣٦	٢٤	٠,٢٥٦
١٢	٠,٤٦٧	٢٥	٠,٣٦٦
١٣	٠,٤١٧		

يتضح من الجدول (٣) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) مما يعني ذلك ان الفقرات متسقة فيما بينها في قياس الخاصية نفسها.

الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق : ولتحقيق الصدق قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق لمقياس التماسك الاجتماعي وهما:
صدق الظاهر : وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي ورياض الاطفال والبالغ عددهم (٨) محكمين وكما موضع في ملحق (١) لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبيان ما اذا كانت تحتاج الى تعديل وما هو التعديل المناسب وتعديل وملاءمة البدائل اذا اعتمدت الباحثة التدرج الخماسي وهو

(دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر لقبول الفقرات اذ تم الابقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠%
صدق البناء : وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما حساب القوة التمييزية لمقياس التماسك الاجتماعي والاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات : استخرجت الباحثة الثبات من خلال استخدام طريقتين هما:

طريقة اعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال والبالغة عددهن ٤٠ طالبة تم تطبيق المقياس عليهن وبعد مرور مدة ١٥ يوماً تم تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها، بلغ معامل الثبات (٠,٨١٥) وهو معامل ثبات عالٍ.

معادلة الفاكرونباخ : قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عالٍ.

خطوات بناء مقياس الوعي الصحي:

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات في المجال الصحي بشكل عام والوعي الصحي بشكل خاص ارتأت الباحثة بناء مقياس يتلاءم مع خصائص عينة بحثها يكون منسجماً مع البيئة العراقية وقد تبنت الباحثة تعريف (Connle,2001) هو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى انماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة باتباع الاساليب التربوية المتنوعة

(Connle,2001: 25) وفي ضوء التعريف والدراسات السابقة تم اشتقاق ابعاد للمقياس وكما موضح:

"البعد الاول / الوعي بالغذاء الصحي: هو عملية الاهتمام بالغذاء للأفراد على جميع المستويات بما يحقق عادات صحية سليمة وتحديد حاجات الانسان لجميع العناصر الغذائية والمشكلات المتعلقة بها ووضع الحلول والتغذية السليمة لها

البعد الثاني / الوعي بالامراض والوقاية منها :هو عملية اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة للوقاية من الامراض المعدية وغير المعدية ومكافحتها لمنع وقوع الحالات المرضية ؛ وتقديم حلول مبتكرة للصحة العامة(بارعيد ،٢٠٢٠: ٦٨٠ – ٦٨١)"

صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية: في ضوء تعريف مفهوم الوعي الصحي والابعاد التي تم تحديدها قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل بعد من الابعاد اذ بلغ عدد الفقرات الكلي(٢٤) فقرة وبواقع (١٢) فقرة لكل بعد من الابعاد .

التحليل الاحصائي للفقرات

معامل تمييز الفقرات : بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ حجمها (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وبعد تصحيح اجابات الطالبات قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات على

المقياس ترتيباً تصاعدياً اي بمعنى انه تم ترتيب الدرجات من ادنى درجة الى اعلى درجة ثم بعد ذلك تم سحب نسبة ٢٧% من الدرجات العليا للطلبات والبالغ حجمها (٥٤) اجابة وتسمى هذه المجموعة العليا وكذلك سحب نسبة ٢٧% من الدرجات الدنيا للطلبات والبالغ حجمها (٥٤) اجابة وتسمى هذه المجموعة الدنيا ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من القوة التمييزية للفقرات وكما موضع في الجدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣, ٣٠٣	١,٣٨٤	٣, ٨٣٣	٠,٨١٦	٤, ٥٥٦	١
٣, ٢٢٨	٠,٩٧٢	٤, ١٢٩	٠,٥٩٢	٤, ٦٢٩	٢
٦, ٥٣٢	١,٠٦٩	٣, ٩٠٧	٠,٣٥١	٤, ٩٠٧	٣
٢, ٢٩٥	١,٠٤٠	٤, ٢٢٢	٠,٦٨٥	٤, ٦١١	٤
٢, ٨٤٩	٠,٨١٣	٤, ٤٠٧	٠,٥٠٢	٤, ٧٧٨	٥
٢, ٥٦٥	٠,٨٧٧	٤, ٢٠٣	٠,٦٨٧	٤, ٥٩٣	٦
٢, ٨٠٣	٠,٨١٥	٤, ٤٢٦	٠,٥٢٨	٤, ٧٩٣	٧
٤, ٥٨٩	٠,٩٧٦	٤, ٠٩٣	٠,٥٦٢	٤, ٧٩٦	٨
٣, ٧٦٩	٠,٩٥٢	٤, ٣٣٣	٠,٤٣٦	٤, ٨٧٠	٩
٥, ٢٣٥	٠,٩٧٩	٤, ٢٠٤	٠,٢٦٤	٤, ٩٢٦	١٠
٣, ٣٩٠	١,١٢٧	٤, ٢٢٢	٠,٥٢٨	٤, ٧٩٦	١١
٤, ٥٩٧	٠,٩٦٨	٤, ٠٧٤	٠,٥١٢	٤, ٧٥٩	١٢
٣, ١٣٧	١,٠٩١	٤, ١٢١	٠,٦٩٦	٤, ٦٨٥	١٣
٣, ٩٨٧	١,٠٧١	٣, ٩٤٤	٠,٧٣١	٤, ٦٤٨	١٤
٣, ٢٧٩	١,٢٠٨	٤, ٢٢٢	٠,٥٥٢	٤, ٨١٥	١٥
٤, ٦٧٧	١,١٢٧	٤, ١١١	٠,٣٩١	٤, ٨٧٠	١٦
٣, ٨٨٥	١,٠٤٠	٤, ٢٢٢	٠,٥٠٥	٤, ٨٣٣	١٧
٥, ٢٢٥	١,٠٩٨	٣, ٩٦٣	٠,٤٧٩	٤, ٨١٥	١٨
٤, ٤١٢	١,١٥٠	٤, ١٨٥	٠,٣٥١	٤, ٩٠٧	١٩
٤, ٦٣٧	٠,٧٨٢	٤, ٢٥٩	٠,٤٦٦	٤, ٨٣٣	٢٠

٢,٠٥١	١,٠٤٩	٤,٤٤٤	٠,٦٧٨	٤,٧٤١	٢١
٣,٢٣٠	١,٢٨٩	٤,٢٥٩	٠,٦٢٥	٤,٧٩٦	٢٢
٢,٧٩٣	١,١٤١	٣,٨٧٠	٠,٧٠٨	٤,٦٢٩	٢٣
٢,٢٥٨	١,١٤١	٣,٩٨٢	٠,٩٨٤	٤,٤٤٤	٢٤

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الصحي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية يتضح من الجدول (٤) ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨) مما يعني ذلك ان جميع الفقرات مميزة

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي

قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٣٤٧	١٣	٠,٣٠٥	١
٠,٢٩١	١٤	٠,٢٩٩	٢
٠,٣٦١	١٥	٠,٢٦٧	٣
٠,٣٠٣	١٦	٠,٢٢٨	٤
٠,٤١٤	١٧	٠,٢٧٦	٥
٠,٤٢٣	١٨	٠,٢٤٢	٦
٠,٣٩٤	١٩	٠,٢٦٣	٧
٠,٤١١	٢٠	٠,٣٧٣	٨
٠,٢٩٥	٢١	٠,٤٠٧	٩
٠,٢٩٩	٢٢	٠,٣٤٤	١٠
٠,٣٤٦	٢٣	٠,٤٥٣	١١
٠,٢١٤	٢٤	٠,٣١٣	١٢

يتضح من الجدول (٥) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩) مما يعني ذلك ان الفقرات متسقة فيما بينها في قياس الخاصية نفسها.

الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق : ولتحقيق الصدق قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق لمقياس الوعي الصحي وهما:
 -صدق الظاهر : وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي ورياض الاطفال والبالغ عددهم (٨) محكمين وكما موضع في ملحق (١) لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبيان ما اذا كانت تحتاج الى تعديل وما هو التعديل المناسب وتعديل وملاءمة البدائل اذا اعتمدت الباحثة التدرج الخماسي وهو
 - (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر لقبول الفقرات اذ تم الابقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠%
 -صدق البناء : وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما حساب القوة التمييزية لمقياس الوعي الصحي والاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الثبات : استخرجت الباحثة الثبات من خلال استخدام طريقتين هما:

- طريقة اعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال والبالغة عددهن (٤٠) طالبة تم تطبيق المقياس عليهن وبعد مرور مدة (١٥) يوم تم تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها، بلغ معامل الثبات(٠,٨٣٥) وهو معامل ثبات عالٍ.
- معادلة الفاكرونباخ : قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات(٠,٨٦٦) وهو معامل ثبات عالٍ.
- عرض النتائج وتفسيرها:
- يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها في ضوء اهداف البحث، وقد تم عرض النتائج على النحو الاتي :

- الهدف الاول : التماسك الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

تحقيقاً للهدف الاول من اهداف البحث وبعد تطبيق مقياس التماسك الاجتماعي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبة وتحليل الاجابات وحساب المتوسطات الحسابية لدرجات العينة على المقياس بلغ متوسط درجاتهن (١١٥ , ٠٥٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥ , ١٣٤) درجة وعند مقارنتها بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (٧٥) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان المتوسط الحسابي المتحقق اكبر من المتوسط النظري للمقياس وبفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠٦,٤٠٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) وهذه النتيجة توضح ان الطالبات لديهن تماسك اجتماعي والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التماسك الاجتماعي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١٠٦,٤٠٠	٧٥	٥,١٣٤	١١٥,٠٥٥	٢٠٠	التماسك الاجتماعي

تشير نتيجة الهدف الاول ان طالبات قسم رياض الاطفال يتسمن بدرجة عالية من التماسك الاجتماعي ويمكن تفسير نتيجة هذا الهدف بسبب ان طالبات قسم رياض الاطفال يعيشن حياة جامعية تتوسع فيها علاقاتهن ويزداد تعاملهن الاجتماعي مع بعضهن البعض والتعرف على نماذج جديدة في مجتمعهن الحالي مما يؤدي هذا كله الى زيادة التماسك الاجتماعي لديهن وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله ، ٢٠١١) و دراسة (الجبوري ، ٢٠١٩)

-الهدف الثاني : الوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

تحقيقا للهدف الثاني من اهداف البحث وبعد تطبيق مقياس الوعي الصحي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبة وتحليل الاجابات وحساب المتوسطات الحسابية لدرجات العينة على المقياس بلغ متوسط درجاتهن (١٠٨,٦٦٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٢٧,٦) درجة وعند مقارنتها بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (٧٢) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان المتوسط الحسابي المتحقق اكبر من المتوسط النظري للمقياس وبفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨٤,٦٢٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) وهذه النتيجة توضح ان الطالبات لديهن وعي صحي والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الصحي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	٨٤,٦٢٩	٧٢	٦,١٢٧	١٠٨,٦٦٥	٢٠٠	الوعي الصحي

تشير نتيجة الهدف الثاني ان طالبات قسم رياض الاطفال يتسمن بدرجة عالية من امتلاكهن الوعي الصحي ويمكن تفسير نتيجة هذا الهدف بسبب ان طالبات قسم رياض الاطفال يعيشن في بيئة تركز على الجانب الصحي وهذا ما ادى الى زيادة وعيهن الصحي ويمكن القول ايضاً ان السنوات الاخيرة تعرض

العالم الى هجمة من الاوبئة والامراض المعدية مما تطلب من جميع الافراد بالعموم والطالبات بالخصوص الاهتمام وزيادة الوعي بالجانب الصحي بالاضافة الى زيادة الورش والندوات التوعوية داخل الحرم الجامعي وخارجه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحق واخرون ، ٢٠١٢) و دراسة (ياسين ، ٢٠١٧)

-الهدف الثالث : العلاقة بين التماسك الاجتماعي والوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تحقيقا للهدف الحالي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بهدف معرفة العلاقة بين التماسك الاجتماعي والوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال والجدول (٨) يوضح ذلك جدول (٨)نتائج معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التماسك الاجتماعي والوعي الصحي

ونائج الاختبار التائي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين التماسك الاجتماعي الوعي الصحي	العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة			
دال	١,٩٦	,٠٢٦ ١٠	٠,٢٣٥	٢٠٠	التماسك الاجتماعي × الوعي الصحي

يتضح من الجدول (٨) ان قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين التماسك الاجتماعي و الوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال هي (٠, ٢٣٥) ولاختبار دلالة الفرق استخدمت الباحثة الاختبار التائي اذ

كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٦ , ١٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني ذلك

وجود علاقة موجبة بين التماسك الاجتماعي والوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

-الهدف الرابع : مدى اسهام التماسك الاجتماعي في الوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصلت

عليها طالبات قسم رياض الاطفال على مقياس التماسك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الوعي الصحي

وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٢٣٥ , ٠) وهو اعلى من الدرجة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) مما تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة دالة احصائيا ، ولمعرفة مدى اسهام التماسك الاجتماعي

في الوعي الصحي تم استخراج تحليل الانحدار البسيط والجدول (٩) و (١٠) يوضحان ذلك

جدول (٩) تحليل تباين الانحدار للتعرف على الدلالة الاحصائية لاسهام التماسك الاجتماعي في الوعي

الصحي

الدلالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	١١,٦٢٠	٣١٢,٦٦٠	١	٣١٢,٦٦٠	الانحدار
احصائيا		٢٦,٩٠٨	١٩٨	٥٣٢٧,٧٣٥	المتبقي
			١٩٩	٥٦٤٠,٣٩٠	المجموع

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان التماسك الاجتماعي يسهم بدلالة في الوعي الصحي وان القيمة الفائية

المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (١١,٦٢٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١ - ١٩٩)، ومن خلال قيم معامل الانحدار للمتغير المستقل والخطأ

المعياري له تم تحويله إلى معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابل للمتغير المستقل والذي يمكن من

خلاله معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) معامل الانحدار ودلالته الاحصائية للمتغير المستقل في المتغير التابع

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta) المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار بيتا (Beta)	المتغير المستقل
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥						
دال	٢١,٠١٨	٢١,٠١٨	٠,٢٠٥	٠,٠٦٠	٠,٢٣٥	التماسك الاجتماعي

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان التماسك الاجتماعي يسهم في الوعي الصحي لان قيمة معامل الانحدار المعياري المقابلة لها تساوي (٢١,٠١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي دالة احصائياً وهذا يعني ان المتغير المستقل (التماسك الاجتماعي) يسهم في المتغير التابع (الوعي الصحي)

التوصيات :

١. على وزارة التعليم العالي تضمين الوعي الصحي في المناهج التي تدرس.
٢. الإفادة من المقاييس التي تم اعدادها في اجراء البحوث والدراسات اللاحقة.
٣. على وزارة الاعلام التأكيد على التماسك الاجتماعي ويكون ذلك من خلال البرامج التثقيفية.
٤. اشترك وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة في عمل ورش وندوات توعوية عن الوعي الصحي لطلبة الجامعة.

المقترحات :

١. القيام بدراسة مماثلة لأقسام اخرى.
٢. دراسة التماسك الاجتماعي وعلاقته بالمعتقدات الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
٣. دراسة التفكير وعلاقته بالوعي الصحي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
٤. دراسة التماسك الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة الوالدية.

المصادر :

١. افلح ، عمر (٢٠٢١) قياس مستوى الوعي الصحي لطلبة معهد الجراحي للعلوم الصحية ، مكتبة نور ، اليمن .
٢. بارعيد ، ايمان سالم (٢٠٢٠)، مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ،مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة ، العدد ٤ مجلد ١
٣. بشقه ، سميرة(٢٠١٠) وسائل الضبط الاجتماعي في الاسرة الجزائرية دراسة ميدانية بمدينة باتنة لثلاث احياء ام مصر وسط المدينة بوزوران رساله ماجستير غير منشورة جامعة الحاج خضر باتنة الجزائر.
٤. بن لمبارك ،سمية و مسعودي ايمان (٢٠٢١)الوعي الصحي لدى المراهقين دراسة مقارنة بين المدخنين وغير المدخنين ، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف مجلد ٦ العدد ١
٥. بولوداني ، خالد بوشار (٢٠١٨) التماسك الاجتماعي ودلالاته البنائية الوظيفية ،مجلة افاق للعلوم ،جامعة الجلفة.
٦. ثجيل ، ليلي نجم(٢٠٢٢) السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة الفتح ، العدد الثاني والتسعون .
٧. الجبوري ، مناف فتحي عبد الرزاق(٢٠١٩)التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد الرابع عشر.
٨. حميد ، كاظم حبيب وكاظم ، ثائر رحيم: (٢٠٢٣) ،التماسك الاجتماعي ماهيته ابعاده مقوماته مجله القادسية للعلوم الإنسانية عدد (١) مجلد (٢٦).
٩. دليل كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال (٢٠١٨).
١٠. الزبيدي ، غني دحام تناي وحافظ ، عبد الناصر علك وعباس ، حسين وليد حسين (٢٠١٥) ادارة السلوك التنظيمي ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط ١ ، العراق .
١١. سلامة ، بهاء الدين ابراهيم (٢٠٢١) الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
١٢. الصبان ، عبير (٢٠٠٥) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المتزوجات ، مكة المكرمة .
١٣. عبد الحق ، عماد وشناعة ،مؤيدونعيرات ، قبس والعمد ، سليمان(٢٠١٢) مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث مجلد ٢٦ عدد ٤
١٤. عبد الله ، فيصل نواف (٢٠١١) التماسك الاجتماعي لطلبة جامعة بغداد دراسة مقارنة ، مركز المعرفة الرقمي ، العراق

١٥. فان دالين (١٩٩٤) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
١٦. فايد ، حسين علي (١٩٩٨) الدور الديناميكي للمساندة الاجتماعية في العلاقات بين ضغوط الحياة المرتفعة والاعراض الاكتئابية ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد الثامن العدد الثاني .
١٧. القريوتي ، محمد قاسم (٢٠١٢) السلوك التنظيمي دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في منظمات الاعمال، دار وائل للنشر، ط٦ ، الاردن .
١٨. القص ، صليحة (٢٠١٥) فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين التوتة بأنته اطروحة دكتوراه منشورة في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر/كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
١٩. محمدي ، نور الهدى (٢٠٢٠) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى الزوجة العاملة دراسة تطبيقية بمؤسسة الاستشفائية حكيم سعدان بولاية بسكرة رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد خيضر بسكرة /كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
٢٠. محمود ، دنيا طنطاوي (١٩٧٥) التربية واثرها في رفع المستوى الصحي دار البحوث العلمية ، طبعه ١ ، الكويت.
٢١. مصطفى ، فهم (٢٠٠٥) الطفل والمهارات الحياتية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١ .
٢٢. هولفورد ، باتريك (٢٠٠٠) التغذية الدليل الكامل ، مركز التعريب والبرمجة ، ط١ .
٢٣. ياسين ، نرمين قاسم يوسف (١٠١٧) مستوى الوعي الصحي والغذائي لدى طلبة اقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية رسالة ماجستير غير منشورة/ جامعة النجاح الوطنية فلسطين

المصادر الاجنبية

1. Connie, P, (2001): Health Aware-Healthy Living, New York, The Roland press company.
2. Hollander, E. (1976). Principles and Methods of Social Psychology, New York: Oxford University Press
3. Luthans, Fred (1973): Organizational Behavior , Mc Graw Hill.